ISSN: 1112-4210
EL - HAKIKA (the Truth)
Journal for Social and Human Sciences
EISSN: 2139-2588
مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والانسانية
المجلد: 19 / العدد: 02 / السنة: 2020 (العدد التسلسلي 53) / ص ص:198-216

تشخيص قائمة المؤشرات لصعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي

Diagnosis of the List of Indicators of Reading Difficulties in Pupils 4 Primary School

عينو عبدالله [1]، خلاف أمال [2]

Ainou Abdallah[1], Khallaf Amel [2]

[1] كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة، الجزائر، علم النفس المدرسي، abdellahainou@yahoo.fr

[2] كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة، تكنولوجيا التربية، الجزائر، khellafa2017@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2019/10/14 **تاريخ القبول:** 2020/04/22 **تاريخ النشر:** 2020/06/30

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة قدرة قائمة صعوبات تعلم القراءة على تشخيصها لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي بمدارس مدينة سعيدة ،وذلك بمقارنتها بمقياس فتحي الزياتي لصعوبات القراءة ،وظف المنهج الوصفي المقارن،لعينة 322 تلميذ ،تمت المعالجة الإحصائية بمعاملات الارتباط ،ألفا ،برسون، سبيرمان اختبار "ت"، التكرار، النسب المئوية،أظهرت النتائج :قدرة القائمة على التشخيص وبأكثر شمولية ودقة ،انتشار عدد من مؤشرات صعوبات تعلم القراءة منها الخلط في معاني الكلمات،الخوف أثناء القراء،صعوبة التمييز بين الكلمات ذات اللام الشمسية والقمرية، صعوبة التهجي، أيضا كشفت القائمة أن 106 تلميذ لديهم صعوبات تعلم القراءة المتوسطة، و 61 تلميذ لديهم صعوبات تعلم القراءة الشديدة في حين أن مقياس فتحي الزيات كشف فقط عن 16 تلميذ لديهم صعوبات القراءة متوسطة ،ومن لديهم صعوبات شديدة عددهم 2.وجود فرق دال في القياس بين القائمة ومقياس فتحي الزيات لتشخيص صعوبات القراءة

كلمات مفتاحية: قائمة، مظاهر،تشخيص، صعوبات، القراءة.

[1]- **المؤلف المرسل: عينو عبدالله، الإيميل:** abdellahainou@yahoo.fr

Abstract:

The study aimed to determine the ability of the list of reading difficulties to diagnose them in the fourth elementary school in the city of Saida school This is compared to Fathi Al-Zayati's scale of reading difficultie ,he employed the comparative descriptive method , for a sample of 322 pupils ,the statistics were treated with a, With correlation coefficients, alpha, Byrson, Sberman test "t", frequency, percentages, the results showed that the list is capable of diagnosis, more comprehensive and accurate, and that there are a number of symptoms of reading learning difficulties, the reading includes confusion in the meanings of words, fear of reading readers, difficulty of distinguishing between words with solar and red dreams, difficulty of hinging, the list also revealed that 106 pupils had difficulties learning the average reading, and 61 pupils had difficulties learning the hard reading, while Fathi Al-Zayat's standard revealed only 16 pupils with medium reading difficulties, the number of people with severe difficulties is 2. There is a difference in the measurement between the list and the Fathi-Zayat scale to diagnose reading difficulties.

Keywords: List ,indicators, Diagnosis , Difficulties , Reading**.**

مقدمة:

يعد بناء الأدوات المقاييس لتشخيص صعوبات ما أمر مهم جدا وضروري ،لمعرفة مختلفة الأسباب وحتى تكون الدراسة شاملة وغير محصورة في زاوية معينة، ولا تجعل ملاحظات الباحثين العلمية تدقق فيها إذا كان تركيزهم وتوظيفهم لوسيلة واحدة بحجة أنها ذات شهرة علمية ولديها خصائص سيكومترية جيدة وأنها طبقت في أكثر من بيئة فالحقيقة قد تكون مختلفة لذلك تماما،إذا ما تم تصميم وتجريب أداة تشخيصية أخرى مغايرة تماما فقد تظهر ما لم يكن في الحسبان ،ولعل قائمة مؤشرات صعوبات القراءة التي تم بناؤها بعناية تامة لها الميزة هذه ،من خلال ورقات البحث هذه سيتم إثبات أو إنكار ذلك.

الإشكالية: يمكن أن تتفاقم مظاهر صعوبات تعلم القراءة إن لم يتم تداركها بالتشخيص والعلاج وتقلل من أداء التلميذ وتنقل عدواها لتتحول إلى صعوبات في القراءة وفي الحساب وفي الكتابة ثم بعد ذلك تؤثر على تعلم جميع المواد الدراسية والأخطر من ذلك أن تتراكم مشكلاتها لتصحب التلميذ في المرحلة المتوسطة والثانوية إذا لم يفشل ويتسرب ،فقد أكدت دراسة **إيمان**(2010) وقد

خلصت نتائجها إلى أن صعوبات تعلم القراءة لدى التلاميذ لا ترجع إلى المعلم أو المادة الدراسية وإنما المتعلم في حد ذاته،ودراسة **يوسف** (2011) قد أظهرت نتائج خفض الأخطاء القرائية المتمثلة في الإضافة والحذف والتكرار،مما أثبتت نتائج تلك الدراسات من خلال توظيف أدواتها التشخيصية قد تثبته أو تنفيه أو تتوسع فيه توظيف قائمة المؤشرات في تشخيص صعوبات تعلم القراءة ،من ذلك يمكن طرح التساؤل التالي:

-هل تتمتع قائمة المؤشرات بقدرة عالية على تشخيص صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي؟

الإشكالية الجزئية:

– ما مؤشرات صعوبات تعلم القراءة الأكثر انتشارا لدى تلاميذ الرابع ابتدائي؟

أهمية الموضوع:

-إحداث وسيلة جديدة يمكنها من قياس صعوبات تعلم القراءة.

-تمتلك خاصية الدقة والشمولية مما يجعلها تتميز عن غيرها.

-من خلال المقارنة مع غيرها من مقاييس واختبارات صعوبات تعلم القراءة يمكن أن تكون في الصدارة.

أهداف الموضوع:

-معرفة جل مؤشرات صعوبات تعلم القراءة المنتشرة في البيئة المحلية بمدارس مدينة سعيدة.

– التأكد من الخصائص السيكومترية لقائمة مؤشرات صعوبات تعلم القراءة المعدة.

-قدرتها على التشخيص من خلال مقارنة النتائج المتحصل عليها مع مقياس صعوبات تعلم القراءة لفتحي الزيات.

تحديد المفاهيم الإجرائية:

التشخيص: جملة من الخطوات التي يتبعها المشخص للكشف عن صلاحية قائمة مؤشرات صعوبات تعلم القراءة في تشخيص هذه الأخيرة لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي بمدينة سعيدة

قائمة المظاهر: وسيلة للتشخيص معدة من قبل الباحثين حديثة لم تجرب من قبل، يحاول من تطبيقها على عينة من التلاميذ إثبات صدقها وثباتها وقدرتها على التشخيص، تتألف من 72 فقرة (مؤشرا)

مقياس فتحي الزيات: وسيلة تشخيصية معدة لصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أعدها الباحث فتحي الزيات يتمتع بخصائص سيكومترية عالية طبق في عدة دول عربية منها الجزائر.

الدراسات السابقة:

-دراسة خوجة أسماء،2019، تهدف إلى تشخيص تعلم القراءة وتحديد نسبة انتشارها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ببعض ابتدائيات مدينة مسيلة لدى عينة من 64 تلميذ، أدوات التشخيص كانت المقابلة، مقاييس التقدير الشخصي لفتحي الزيات ،استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي ،واختبار الذكاء ،اختبار تشخيص صعوبة القراءة ،أظهرت النتائج وجود انتشار مرتفع لصعوبة تعلم القراءة قدر ب 14,06 بالمائة ،ووجود فروق بين الجنسين في انتشار الصعوبة لصالح الذكور.

-دراسة فاطمة بنت محمد بن هادي القحطاني،2019،هدفت للتعرف على بعض مظاهر صعوبات القراءة في مرحلة رياض الأطفال في الدراسات العربية والأجنبية ،بمنهج نظري أداتها جمع الدراسات السابقة ودراسة نتائجها ،استنتجت الدراسة أن المهارات ما قبل الأكاديمية هي : مهارة التعرف على الحروف ،مهارة الإدراك الفونولوجي ،مهارة التعرف على الأرقام والألوان والأشكال ،مهارات أساسية لوجود صعوبات القراءة مستقبلا ،وكشفت عن وجود علاقة بين القصور في المهارات قبل الأكاديمية والتنبؤ بوجود صعوبات في القراءة لدى الطفل ،وغيرها من النتائج التحليلية .

-دراسة إسماعيل صالح الفرا ،2016،هدفت لدراسة صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها وأساليب ملاحظتها ومعالجتها وفق آراء معلمي المرحلة الأساسية (1-6) مع تصميم بطاقة لملاحظتها ، بالتعليم الأساسي لمدارس الحكومية بمحافظة خان يونس بغزة ،تم تصميم ثلث استبيانات اشتملت على سبعة مجالات لتحديد أسباب صعوبات تعلم القراءة ،أظهرت النتائج أن تلك المجالات حصلت على موافقة بدرجة متوسطة بلغت (63,6) بالمائة ،أيضا كشفت عن وجود تباين تعزى

لمتغير الجنس والخبرة في الصفوف (1-3) و(4-6) والمؤهل والتخصص والمؤسسة ،وكشفت بطاقة لتشخيص صعوبات تعلم القراءة غيرها .

-دراسة الجمعية الكويتية للدسيليكسيا ، قامت الجمعية الكويتية بالتعاون مع وزارة التربية بتطوير أداة حديثة للفرز والتعرف المبكر على الديسلكسيا للأطفال من سن 4 إلى 8 سنوات،بتوظيف الكمبيوتر بناء على تجربة مشروع هامبر ساييد ،الذي أدى إلى تطوير أداة كوبس، ويتكون البرنامج من تسع اختبارات تقيس الوعي الفونولوجي ،الذاكرة العاملة وقراءة المفردات ،حيث أظهرت نتائج جيدة

في التعرف على الديسلكسيا في مرحلة مبكرة حتى قبل أن يبدأ الطفل في تعلم القراءة، ومن ثم قامت الجمعية بتعريبه وتقنينه.

-دراسة كاثرين بيلارد والآخرون،2000، قام بها فريق باحثين بإعداد بطارية اختبارات مقننة تسمح بتحديد القصور المعرفي لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و 9 سنوات للكشف المبكر عن صعوبات اللغة الشفوية والمكتوبة، تتكون البطارية من 18 اختبارا تقيس اللغة ووظائفها والمهارات الأكاديمية، وتحدد القصور المعرفي من منظور النفس- عصبي.

التعليق على الدراسات السابقة: كل الدراسات اتفقت مع هذه الدراسة في طبيعة الموضوع حيث اختارت أداة تشخيصية لصعوبات تعلم إلا دراسة فاطمة اهتمت بدراسة نتائج الدراسات السابقة التي اهتمت بتشخيص صعوبات تعلم القراءة ودراسة كاثرين والآخرون أعدت بطارية كاملة من الاختبارات ،لكن هذه الدراسة ارتأت إلى تصميم قائمة مؤشرات ، اختلفت مناهج كل دراسة لكن أغلبها ركز على المنهج الوصفي إلا دراسة فاطمة استخدمت المنهج النظري ودراسة الجمعية الكويتية للدسيليكسيا بالكويت،وقد وافقت هذه الدراسة في المنهج إلى أنه قد أضيف له المنهج الوصفي المقارن حيث يعتمد على المقارنة بين أداتين في التشخيص،جل الدراسات كانت عينتها تلاميذ المرحلة الابتدائية على غرار دراسة أسماء 2019،أما الأدوات فقد اختلفت حسب طبيعة أهداف كل دراسة والأداة التي تريد قياس أدائها فمنها من وظفت الاختبار،والقائمة وبطاقة الملاحظة وبطارية التشخيص لفتحي الزيات ودراسة كاثرين والآخرون،2000، أعدت بطارية كاملة، إذا كل دراسة تحاول إثبات فاعلية أداتها في التشخيص وهذا ما تحاول هذه الدراسة

إثباته،الأساليب الإحصائية اختلفت بين النسبة المئوية واختبارات الفروق ومعاملات الارتباط قد وظف في جل الدراسات لأنها اكتفت بالوصف،ولعل هذه الدراسة ستوظف الأسلوب الإحصائي المعتمد على الفروق لأنها ستقارن بين أداتين في التشخيص،أما النتائج فجل الدراسات حققت أهدافها ،وهذا ما ستحاول الدراسة بلوغه.

1.الإطار النظري: يعد ذوي الاحتياجات الخاصة من الأفراد الذين يختلفون عن غيرهم في جميع النواحي الجسمية، والعقلية ، والنفسية، والانفعالية ،يمكن الاعتبار أنهم الأقل حظا ولكن يتميزون فيما لا يتميز فيه الآخرون ويقصرون،وبالتالي فهم بحاجة إلى رعاية خاصة واهتمام زائد عن حد غيرهم من جميع أفراد المجتمع ،ويعد ذوي صعوبات التعلم من فئات الأكثر انتشارا ونسبة في ذوي الاحتياجات الخاصة. منهم من يرى بأنهم من يكون لهم خلل أو إصابة في الجهاز العصبي وتلف وإصابة في الدماغ، هي السبب الرئيس في ذوي صعوبات التعلم من منظور طبي، حسب رؤية برونر.(عبيد،2015 ، ص**20**).

بينما يرى كيرك بأنها عجز أو إصابة في واحدة أو أكثر من العمليات التخاطبية كالقراءة، والتهجئة أو تكون إصابة دماغية يعجز فيها عن الكتابة والحساب أو خلل انفعالي وسلوكي لا ترجع إلى تخلف عقلي ولا إصابة حسية أو ظروف وعوامل ثقافية وتربوية. (البطانية ،2009، ص**30**) تعتبر صعوبة القراءة عدم استطاعة الفرد على اكتساب القراءة بمختلف أشكالها من خلال الخبرات المقدمة في المدرسة وفصولها. (ناصر،2010 ، ص695).

ومن وسائل التشخيص الأكاديمية يوجد: الاختبارات المعيارية والمحكية المرجع والملاحظات المقننة، (ناصر،2010، ص**703**)، الاختبارات المقننة للتحصيل العام، والاختبارات المسحية، الاختبارات التشخيصية للقراءة، اختبارات القراءة الجهرية، اختبارات المقننة الخاصة بمهارة من مهارات القراءة. (الكحالي،2011، ص67).

1.1. خطوات التشخيص:

-إجراء تقييم شامل.

-تحديد ما إذا كان التلميذ يعاني من إصابة بصرية سمعية ، حسية وتحديد طبيعتها ودرجتها.

-اتخاذ قرار ما إذا كان يحتاج إلى علاج وتدخل طبي.

-إجراء تقرير عن قدراته ومستوى الخبرات المقدمة له.

- تحديد وإجراء مقارنة بين مستوى تحصيله و قدراته المتوقعة.

-تحديد نسبة التباعد بين التحصيل ومستوى القدرات خاصة العقلية منها. (محمود ،2010)

2.1.الدراسة الأساسية:

1.7 منهج الدراسة: المنهج يرتكز على الهدف الذي يسعى الباحث إلى بلوغه، وعليه فقد طبق المنهج الوصفي المقارن، حيث يعتمد على المقارنة بين نتائج أداتين في التشخيص

عددهم **3004** تلميذ **2.7مجتمع البحث:** جميع تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في مدينة سعيدة، من مجموع واحد وخمسون مدرسة حسب تقرير المقاطعة التربوية الأولى للسنة الدراسية ، 2017

3.7الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة بالمدارس الخمس المختارة :مدرسة "**إبراهيم** " " مدرسة "**محند** ،مدرسة "**ويس** " مدرسة "**عصام** " مدرسة "**ديدي** "

4.7الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال الفترة الممتدة من نهاية سنة ،2017 حتى نهاية أفريل 2018. من السنة الدراسية .

5.7عينة الدراسية: بلغ حجم عينة الدراسة 322 تلميذ في خمس مدارس و12صفا

الجدول رقم (10) توزيع أفراد عينة البحث حسب المدارس

المدرسة	المجموع	الأقسام
إبراهيم	36	صفين

محند	57	صفين
ويس	74	ثلاث صفوف
ديدي	76	صفين
عصام	79	ثلاث صفوف
المجموع	322	12
النسبة	%50	%50

يظهر من نتائج جدول أعلاه أن أكبر عدد من التلاميذ في مدرسة"**عصام** ، تليها مدرسة "**ديدي**،ثم مدرسة ، ثم مدرسة "**محند عامر قاسي**،ثم مدرسة "**إبراهيم خالد**" أما مجموع التلاميذ **161** تلميذ و **50%** تلميذة بنسبة **322** يقدر بـ منهم **161** بنسبة **50%**.

6.7كيفية اختيار العينة:

فبعد التحصل على عدد وأسماء المدارس والمتمثلة في **51** مدرسة لمجتمع بحث منه **1540** تلميذ و**1464** تلميذة ،تم الاختيار بطريقة **العينة العشوائية البسيطة 10%** ،عن طريق معادلة التمثيل المئوية ،فبالتالي العينة ممثلة لمجتمع البحث وخصائصه، **أصبح** حجم العينة **مقدر ب 322** تلميذ ،ثم تم تعيين المدارس بناءا على سحب أرقام عشوائية من القائمة كانت معدة في قصاصات، فانتخبت خمس مدارس ،وبعد تطبيق محك الاستبعاد ،قلص حجم العينة إلى 167 منهم 86 ذكور و81 إناث تم تطبيق قائمة المؤشرات ومقياس صعوبات تعلم القراءة للكشف عمن لديهم صعوبات تعلم القراءة.

7.7أدوات الدراسة:

1.7.7وصف أدوات البحث

1. قائمة مؤشرات صعوبات تعلم القراءة: أعدت من قبل الباحثين ، تتكون من **72** مؤشرا تتم الإجابة عن كل عبارة من فقراتها حسب البدائل الأربعة الآتية (**دائما، غالبا، أحيانا، أبدا**) ،تتم عملية تفريغ نتائج البدائل بوضع الدرجات التالية عن كل بديل :(**دائما 4**)، (**غالبا 3**)، (**أحيانا 2**)، (**أبدا 1**)، تم تزويد القائمة بتعليمة مختصرة يتم قراءة نتائجها وتفريغها وإصدار الحكم كالتالي:من **[0–72]** صعوبات خفيفة، **[73– 144]**متوسطة، **[145– 216]** شديدة، **[217– 288]** ،تم دراسة خصائصها السيكومترية ،عن طريق التأكد من صدقها بصدق ،وعن طريق صدق المقارنة الطرفية %و 100%المحكمين حيث تراوحت نسبة الاتفاق بين 57 قدرت قيمة "ت" بـ 21.961 وقيمة دالة إحصائيا عند 0.01 ، وعن طريق الصدق

التقاربي بلغت نتيجته ب،**0.89** وأما عن الثبات،فتم التأكد من ثباته عن طريق التجزئة النصفية قدر ب **0.90**، وبمعامل ألفا قدر بـ **0.87**.

2.مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة: أعده حسن مصطفى فتحي الزيات" يقيس صعوبات تعلم القراءة لدى التلاميذ، مختصر ،يعد المقياس محكي المرجع يتألف من 20 بندا،تحدد بدائل الإجابة كالتالي: (**لا ينطبق، نادرا، أحيانا، غالبا، دائما،**) ويصحح بوضع الدرجات التالية (0-1-2-3-4)، ويتم تحديد النتائج المقياس حسب سلم الدرجات كما يلي: من **[0–20]** عاديون، من **[21–40]** صعوبات خفيفة، من **[41– 60]** متوسطة، من **[61–80]** شديدة، أما الخصائص السيكومترية للمقياس فتم التأكد من صدق وثبات المقياس، فعن الصدق قدر **صدق المحتوى ب 0.775** ،**ونتيجة صدق المحكي قدرت ب 0.902** ،فالمقياس صادق لما وضع له ،أما عن ثباته فقد قدر **ثباته في هذه الدراسة بـ 0.941** بمعامل **ألفا**، وقدر ثباته **بالتجزئة النصفية** ب **0.922** ،فالمقياس على درجة عالية من الثبات. (تقي الدين ونوغي،2017، ص 151)

8.الأساليب الإحصائية: معاملات الارتباط ،ألفا ،برسون ،سبيرمان اختبار "ت"، التكرار، النسب المئوية.

9.عرض النتائج:

تذكير بالتساؤل العام: –هل تتمتع قائمة المؤشرات بقدرة عالية على تشخيص صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي ؟

الجدول رقم (11) توزيع أفراد العينة حسب الجنس و درجة صعوبات تعلم القراءة.

درجة الصعوبة	صعوبات شديدة	النسبة	صعوبات متوسطة	النسبة	صعوبات خفيفة	المجموع	النسبة
عدد الذكور	39	63,93	47	44,33	0	86	51,49
عدد الإناث	22	36,06	59	55,66	0	81	48,50
المجموع	61	100	106	100	0	167	100
النسبة	36,52		63,47		0	100	

مجموع التلاميذ الذين ذوي صعوبات تعلم القراءة 86 تلميذ منهم 47 لهم صعوبات متوسطة و39 شديدة، 81 لديهم صعوبات تعلم القراءة 59 ذكور لهم صعوبات متوسطة و22 لديهن صعوبات شديدة.

الجدول رقم (12) النتائج في الفرق بين مقياس فتحي الزيات وقائمة مؤشرات صعوبات تعلم القراءة.

الفرق بين	المتوسط	الانحراف	حجم العينة	قيمة اختبار"ت"	الدلالة	الحكم
قائمة مؤشرات صعوبات تعلم القراءة	**1,63**	**0.48**	**166**	**43.7**	**0.01**	**دال**
مقياس فتحي الزيات	**1.01**	**1.33**				

تبين النتائج أن قيمة "**ت**" بـ **43.742**، عند مستوى الدلالة **0.01** فهي دالة،هي لصالح قائمة المؤشرات مما يدل على قدرتها العالية على القياس وبأكثر شمولية ودقة .

الجدول رقم (13) توزيع أفراد العينة حسب درجة صعوبات تعلم القراءة

درجة الصعوبة	صعوبات شديدة جدا	شديدة	متوسطة	الخفيفة	الكل
قائمة المؤشرات	0	61	106	0	167
فتحي الزيات	0	2	16	50	68
النسبة	%0	%27	%52	%21	%100

تبين أن 106 تلميذ ضمن صعوبات تعلم القراءة المتوسطة، و 61 تلميذ لديهم صعوبات تعلم القراءة الشديدة ، هذا لقائمة مؤشرات صعوبات تعلم القراءة أما عن مقياس فتحي الزيات فإن الذين لديهم صعوبات القراءة متوسطة 16 تلميذ ،ومن لديهم صعوبات شديدة عددهم 2.

1.9مناقشة نتائج الفرضية العامة:

نقبل الفرض البديل أن قائمة المؤشرات صعوبات تعلم القراءة التي تحتوي على **72** بندا استطاعت أن تكشف المؤشرات الخفية والظاهرة منها في مقارنتها مع مقياس التقدير التشخيصي لفتح الزيات ،الذي يعد من المقاييس الأكثر استعمالا في عدة دول العربية كمحك مرجعي ، يرجع ذلك إلى أن القائمة بينت على دراسة استطلاعية مسبقة من خلال توزيع شبكة الملاحظات رصد مختلف مؤشرات صعوبات القراءة لدى التلاميذ من المعلمين بالشبكة وبغيرها ،كما أن القائمة كانت مبنية على أسس صحيحة ووافق البيئة المحلية في ذلك ففيها ما يختلف عن ما في البيئات الأخرى سواء كانت عربية أو أجنبية ،كما أن الباحثان ينحدران من البيئة نفسها التي أعدد لها قائمة المؤشرات ولديهما دراية بحقيقة الوضع في المؤسسة التربوية ساعدهما على بناء أداة جيدة وملائمة ،إضافة على أن الإجراءات المنهجية إذا كانت سليمة تحقق نتائج جيدة ،كما أن الباحثان استفادا من نصائح واقتراحات وتعديلات المحكمين (28محكما) من مختلف الشرائح أساتذة تعليم ابتدائي ،مفتشين ،أساتذة التعليم الجامعي ساعدوا على إخراج القائمة في صورة الجيدة والملائمة لقياس الظاهرة (صعوبات القراءة) ،فقد وافقت هذه النتائج نتائج دراسة **فطيمة** (2014) التي وظفت نص قرائي كأداة لتشخيص، ودراسة **مجدي** (2016) استخدمت نصوص للقراءة الجهرية والقراءة الصامتة، دراسة دبراي ،1979ودراسة أحمد ،1994،كلها أكدت صدق ودور تلك الأدوات في التشخيص،فهذه الدراسات والنتائج التي قدمتها تؤكد على المؤشرات الحقيقية لوجود صعوبات تعلم القراءة والذي تؤكده أيضا اختلاف الأداة والبيئة وأفراد العينة واختلاف المناهج كلها مؤشرات دالة على اختلاف أدوات القياس في الكشف عن مؤشرات صعوبات القراءة وهو السبب الذي جعل مختلف أنواع صعوبات التعلم لا تزال تنتشر في كل دول العالم منه العالم العربي فهو إن دل على شيء فهو يدل على الخداع الذي وقع فيه الكثير من الباحثين الذين يستخدمون أدوات تشخيصية واحدة ومحددة بحكم لها شهرة علمية وصدق وثبات عاليين، أو تقصيرا وعجزا من قبلهم على بناء

أدوات تشخيصية وخداع إدراكهم بوجود الأدوات وبالتالي الترك لبناء غيرها جعل قائمة مؤشرات هذه الدراسة تبين لهم بكل تفصيل دقيق بأنه كل بيئة وكل عينة تختلف في مؤشراتها في صعوبات تعلم .

2.9عرض ومناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

التذكير بالسؤال: ما هي أهم مؤشرات صعوبات تعلم القراءة انتشارا بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

الجدول رقم (16) المؤشرات المنتشرة بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي باستخدام القائمة

الرقم	مؤشرات صعوبات تعلم القراءة	النسبة المئوية
1	حذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمة المقروءة	%2
2	إضافة بعض الكلمات غير موجودة في النص الأصلي إلى جملة أو الأحرف.	%2
3	إبدال كلمات تتشابه في الشكل أو الرسم ومختلفة في المعنى.	%2
4	إعادة بعض الكلمات أكثر من مرة بدون أي مبرر.	%2
5	ضعف التمييز بين أحرف العلة.	%2
6	أخطاء تهجي بعض الكلمات.	%2
7	يخلط في معاني الاتجاهات.	%2
8	يجد صعوبة في قراءة الكلمات المتشابهة في الشكل ومختلفة في التشكيل والمعنى.	%3

9	صعوبة التزام التلميذ بالفواصل والنقاط التي توجد في النص.	%3
10	يجد صعوبة في تحويل نبرة الصوت والأفكار.	%3
11	يجد صعوبة في التركيز أثناء القراءة.	%3
12	ضعف في التعامل مع الكلمات بصورة عامة لاسيما الكلمات التي لم يقابلها من قبل.	%3
13	قراءة الجمل بطريقة بطيئة كلمة ،كلمة...	%2
14	صعوبة أو أخطاء في الربط بين كلمات الجملة وبالتالي فقدان معنى الجملة.	%2
15	يتوقف كثيرا لقراءة كلمة أو مواصلة الجملة.	%2
16	يصعب عليه تجزئة الكلمة(لا يستطيع قراءة الكلمة حرفا حرف و إنما يصمت كثيرا ثم ينطقها مرة واحدة) (التهجي).	%2
17	ينطق الكلمات نطقا عشوائيا دون الاهتمام بالحركات.	%2
18	يعجز عن الإجابة عن الأسئلة المباشرة حول النص.	%3
19	يجد صعوبة في تشكيل النص.	%3

20	صعوبة توظيف قواعد الإعراب أثناء القراءة.	%2
21	صعوبة حفظ قواعد الصرف وتوظيفها في القراءة.	%3
22	التعبير الخاطئ عن الصور التي تعكس النص المقروء.	%2
23	صعوبات تعميم المهارات اللغوية إلى مواقف وأوضاع متعددة في الحياة فيعجز عن استدعائها أثناء القراءة.	%2
24	تأثير الخوف الشديد على قراءته.	%2
25	التكرار الشفوي المهموس قبل نطق الكلمة مع التردد والخوف من الوقوع في الخطأ.	%3
26	صعوبة قراءته للحروف المشددة وغير المشددة.	%2
27	عدم قدرته على التمييز أثناء القراءة بين اللام القمرية والشمسية.	%2
28	تفخيم وترقيق الحروف في غير موضعها.	%2
29	صعوبة إدغامه للحروف التي تستحق ذلك.	%3
30	نسيان أشكال ودلالات الحروف فيعجز عن استرجاعها وقت الحاجة.	%3
31	صعوبة التعبير عن النص بأسلوبه الخاص.	%3

32	يجد صعوبة في اقتراح نهاية مغايرة للقصة	%3
33	صعوبة تحديد الفقرات التي يتكون منها النص.	%2
34	صعوبة استخراج كلمات دالة على السرد.	%3

التعليق على الجدول:تبين النتائج بأنه توجد الفقرات رقم (8، 9، 10، 11، 12، 18، 19، 21، 25، 29، 30، 31، 32،34) تنتشر بين التلاميذ بنسبة 03% والفقرات رقم (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 13، 14، 15، 16، 17، 20، 22، 23، 24، 26، 27، 28، 33) تنتشر بنسبة 02% ،أما النسبة الكلية تقدر بـ82 بالمائة، فهذه المؤشرات التي رصدتها القائمة المصممة من قبل الباحثين والمطبقة على البيئة المحلية بمدينة سعيدة تؤكد أهليتها للتشخيص حيث رصدت مؤشرات عدة لم ترصدها غيرها من الأدوات.

3.9مناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: تظهر مختلف مؤشرات صعوبات لدى التلاميذ في البيئة المحلية بمدينة سعيدة بلغت النسبة الإجمالية ماقدره82%، يرجع السبب إلى أن المدارس المحلية في الحقيقة تعج بكثير من الظواهر وعلى رأسها صعوبة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ،فمؤشرات صعوبات القراءة كما يقر المدرسون عديدة جدا وتقريبا ما هو موجود في القائمة هو ما أقره المدرسون،كما قد يرجع سبب هذه المؤشرات إلى صعوبة وتعقيد المناهج ،طرق التدريس ،ضيق وقت نشاط القراءة ، الاكتظاظ،كلها عوامل مسببة ،وقد وافق هذه النتائج نتائج دراسة سهام(2005) أسفرت نتائج هذه الأخيرة أن أبرز صعوبات تعلم القراءة تمثلت في عدم القدرة على ربط وترتيب الحروف والكلمات، إهمال قراءة بعض الكلمات والسطور والفقرات، أخطاء الإبدال، حذف، إضافة وهي المؤشرات التي كشفت عنها القائمة في هذه الدراسة ولكن زادت عليها الكثير،ونتائج دراسة اللبودي(2004) أن التلاميذ لديهم مشكلات حادة في تمييز الكلام،الإبدال وغير قادرين على التعرف على صورة حروف الهجاء تلك المؤشرات تلتقي مع مؤشرات قائمة هذه الدراسة ولكن تبدوا أنها محدودة جدا ولا تكفي لرصد الصعوبات والمشكلات كلها كما فعلت القائمة

لدى التلاميذ،دراسة **جلجل**(1995)، أسفرت نتائج دراستها على أن أطفال يظهرون أثناء القراءة الجهرية بعض الأخطاء منها الحذف، الإضافة الإبدال والتكرار فمن خلال أدوات الكشف بينت بشكل عام تلك المظاهر ولكن قائمة هذه الدراسة خصصت أكثرت وأظهرت العديد من المؤشرات لصعوبات التعلم أيضا بينت القائمة للمؤشرات وتلك الدراسات كيف تؤثر البيئة على رصد أدوات التشخيص للمؤشرات والصعوبات ،نؤكد نتائج هذه الدراسة بأن قائمة المؤشرات المصممة فيها قد استطاعت على خلاف الأدوات التشخيصية الأخرى مثل مقياس فتحي الزيات المستخدم في هذه الدراسة الكشف الدقيق والعميق عن مختلف مؤشرات صعوبات التعلم للقراءة والغريب أنها رصدت ما لم يتم رصده مقياس فتحي الزيات من مؤشرات ترتبط بالبيئة المحلية ،بل وشملت أغلب بل جل مؤشرات صعوبات تعلم القراءة التي تميزت بها هذه البيئة كما هو موضح في نتائج الجدول لعل ذلك راجع إلى أن قائمة المؤشرات المصممة والتي جربت من قبل ،قبل التطبيق النهائي كانت أشمل وأدق وأعم في الكشف ثم لعل مقياس فتحي الزيات كان مختصر على أهم مؤشرات صعوبات تعلم القراءة وللأمانة فمقياس فتحي الزيات حسب نتائج هذه الدراسة لم يستطع الكشف عن الكثير من مؤشرات صعوبات تعلم القراءة التي انفردت بها مدينة سعيدة،ولا ندري أين المشكل هل في اختصار مقياس الزيات أم في شمولية قائمة المؤشرات ؟

خاتمة:

لقد بينت وأثبت العديد من الدراسات من مختلف الأدوات المستخدمة وجود حقيقي لظاهرة صعوبات تعلم القراءة بمختلف مؤشراتها على غرار هذه الدراسة في نتائجها ،الأمر الذي ينبئ بخطورة الأمر وحجم أثره على التلاميذ كما يساعد ذلك على معرفة السبب الحقيقي وراء المشكل وبالتالي يساعد على اقتراح وتنفيذ العلاج الملائم فعلى الرغم من التناول القديم والحديث لصعوبات التعلم بمختلف أنواعها إلا أن النتائج الدراسات تختلف فوائدها من بيئة إلى أخرى والأدوات التشخيصية تزداد دقة ووضوحا ومقدرة على قياس الصعوبات والكشف عنها على غرار نتائج هذه الدراسة التي أنارت طريق الباحثين.

توصيات:

-يوصي الباحثان، بالتأكد مرة أخرى بأن مقياس فتحي الزيات باختصاره ليس قادر على الكشف عن صعوبات تعلم القراءة بمختلف مؤشراتها كما فعلت القائمة.

-ضرورة معرفة أين الخلل في المقياس ولماذا كانت القائمة أكثر رصدا وكشفا من المقياس؟

-ضرورة النظر إلى هذه النتائج والاستفادة من مختلف المؤشرات التي رصدتها القائمة والعمل على علاجها.

-يوصي الباحثان الباحثين بضرورة استخدام القائمة هذه لاسيما المحليين منهم توظيف هذه القائمة لأنها مبنية على أسس علمية صحيحة حققت نتائجها الدقة.

- في الحقيقة القائمة شاملة للمؤشرات فهي أكثر دقة ومصداقية في التشخيص.

المراجع:

-أسامة محمد البطانية(2009)، **صعوبات العلم النظرية والممارسة**، طبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن.

-إبراهيم عبد الله ناصر(2010)، **مدخل إلى التربية**، الطبعة الثانية، دار الفكر، عمان، الأردن.

-أحلام حسن محمود(2010)، **صعوبات التعلم بين التنظير والتشخيص والعلاج**، بدون طبعة، دار هناء لتجليد الفني، الإسكندرية.

-أحمد سوزان محمد منيب تهاني عثمان(2011)، مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات والأمهات، **مجلة كلية التربية عين شمس**، مصر، العدد 35 ، الجزء 3 ، ص ص 823- 863

- إسماعيل صالح الفرا(2016)، صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها وأساليب ملاحظتها ومعالجتها وفق آراء معلمي المرحلة الأساسية (1-6) **مجلة علوم التربية والنفسية**، المجلد (25)، عدد (2)، ص ص 310-346، الجامعة الإسلامية بغزة.

-خوجة أسماء(2019)، صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية**، المجلد (04)، العدد (1) ، ص101-128

-سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم(2010)، **سيكولوجية صعوبات التعلم ذوي المحنة التعليمية بين التنمية والتنحية**، طبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

-سالم بن ناصر الكحالي(2011)، **صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها**، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

-شلابي عبد الحفيظ(2016)، **اختبار لعسر القراءة لأطفال المرحلة الابتدائية**، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة أبي بكر بلقايد، رسالة دكتوراه، تلمسان، الجزائر.

-فاطمة بنت محمد بن هادي القحطاني(2019)، بعض مظاهر صعوبات القراءة في مرحلة رياض الأطفال في الدراسات العربية والأجنبية وسبل علاجها، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد (3)، العدد (5)، **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث**، ص81-99

-رحاب أحمد إبراهيم إبراهيم (2010)، **تشخيص صعوبات تعلم القراءة وطرق علاجها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، د،ط ، مصر.

-مراكب مفيذة (2010)، **الكشف المبكر عن صعوبات التعلم المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر.

-ماجد السيد عبيد(2015)، **صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها**، الطبعة ثانية، دار الصفاء لنشر والتوزيع، عمان الأردن.

- مرباح أحمد تقي الدين وونوغي حبيبة(2017)، **عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي**، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية العدد 05/ج1، الجزائر، ص138 -163